

مدرسة الغناء الشنگالي الشهير « برو الشرقي »

سماء بلادي

نجاة خليل بشار

المرشدة التربوية م.بحزاني

سماء بلادي كادت تصبح زرقاء
لاحقتها سحابة داكنة رعناء
أرعبتها وهددتها بالعودة الصماء
حيث... القتل... والدمار. يلحق الأبرياء
ليلهم ذعر ونهارهم ملوث بالدماء
والعراق أمسى عراق ورثاء
فلم يعد الناس يتحملون الغوغاء
من المسؤؤل؟ الشعب ام الغرباء
لصن نشكو بلوانا ونطالب النداء
ندعو من الخالف ان يعم الرخاء
ويحمي بلادنا من كيد الاشرار والجبناء
لنستقبل ربيعاً مزهراً بامك البقاء
وشمساً ساطعة دائمة في كبد السماء .

ريسان حسن

١٩٣٥ ودفن على تل (جثةتل)، وقد خلف أبناً له يدعى (عبدو) يعيش الآن في قرية رمبوسي في شنگال، مات برو الشرقي ولكن ذكراه بقيت خالدة حيث لازال المغنين الشعبيين ينشدون اغانيه ، ولازال الناس محتفظين بالذكريات والاحاديث عنه وقد ترعرع على ايديه نخبة من المغنين المشهورين أمثال (كچی عقيمي وپيرگرو وقاسمي مقيرو .. الخ). وتأسس على ذلك يمكن القول بأنه حقاً كان مؤسساً لمدرسة الغناء الشنگالي، فألف تحية الى روح مغنينا الشعبي برو الشرقي عاشق الغناء والجمال.

القَسَمَ يجوز بالامور الرسمية في المحاكم فقط، لتثبيت الحق والعدالة. والقسم وليد الضعف الداخلي للانسان فلو كان العالم صالحاً لما احتاج الى القَسَم. صاحب القَسَم عادة يكون غير موثوق به. ومن المؤسف ان القَسَم اصبح وسيلة للريخ او سلوباً لترويج البضاعة. لايجوز القَسَم بالارض والسماء، السماء موقع عرش الله والارض موقع رجليه. كما ولا يجوز القَسَم بالرأس او الشرف او الاشياء المقدسة ويجب ان تعني كلمة نعم الصدق وكذلك كلمة لا الصدق. كان الايزديون يقسمون بكلمة «باور بكه» اي «صدق» عندما كان الايمان يملاء صدورهم. واصبح هذا القَسَم دارجاً ومألوفاً عند «الكواچك» العاملون المتطوعون في المزارات والاماكن المقدسة. والصدق هو رأس مالهم الحقيقي. مايسف له ان القَسَم اصبح عند الكثير من الناس شيئاً بسيطاً ورخيصاً. مانامله ونتمناه للجميع الصدق في القول والعمل بعد ان تحرر العراقي من الخوف وتوجه نحو العمل بعيداً عن المحسورية والمنسوية والله مع الصادقين.

القَسَم

عند

الايزدية

ملحم سليم /
بحزاني

بحر العيون

ثامر خضر حسن

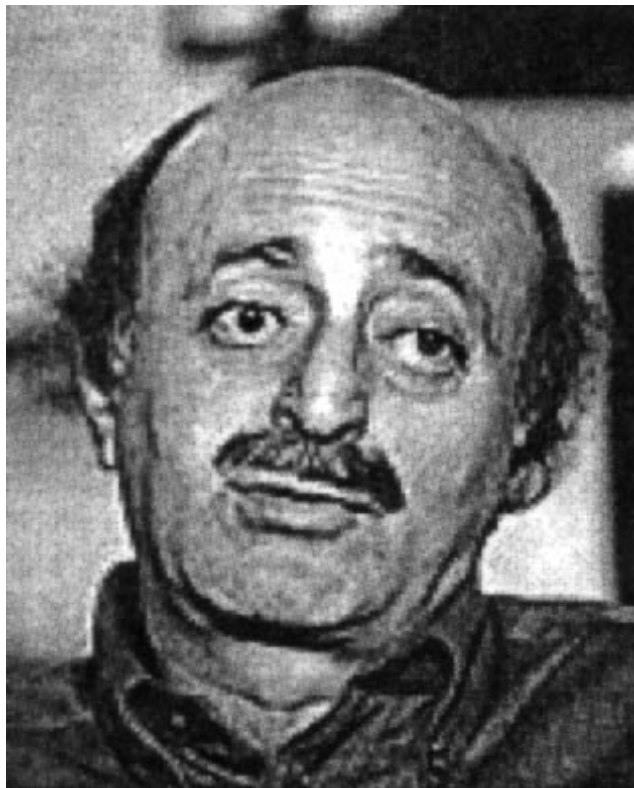
أنا اقترب منك وقلبي لا يدري ...
ان عينك أروم وابهى من كل بحر ...
عينك شمس الشتاء .. وسحابة
الصفيف ...
حين التقيتك في ذلك الصبام ...
سقطت في غرام عينيك ..
وغرقت في جمال أروم بحر ..
لا تمدني يديك لتخرجيني .. دعيني
اغرق بقية عمري .. فما أجمل
ان يقولوا عني .. انتهى في
أجمل بحر عيون .

اعداد :
سوسن نجم الدين الحلبي

الدروز ... الدرزية

مايلي :- [توكلت على مولانا الحاكم ... أقر اقراراً اوجبه على نفسه، واشهر به على روحه، انه قد تبرأ من جميع المذاهب والاديان على اصنافها المختلفة، وانه لا يعرف شيئاً غير طاعة مولانا الحاكم جل ذكره... والذي كان من الموحدين الفاترين].

والملت للاتباع عن اتباع هذا الدين هو كتمانهم على عقيدتهم، ليس لتقواهم وایمانهم بل لأنه سر من اسرار ديانتهم، لذلك هم لا يتلقون عقيدتهم ولا يوصون بها ولا يكلفون بتعاليمها الا اذا بلغوا الاربعين، الذي يعتبر عندهم سن العقل، اما قبل ذلك فهم معتبرين بلا دين، كما انهم لا يصومون شهر رمضان ولا يدخلون الجوامع ولا يحجون، انما يزورون الكنيسة المريمية في قرية (معلولا) في محافظة دمشق ويعيش معظمهم في لبنان وسوريا وفلسطين، وبلغ عددهم حوالي (٢٥٠) الف نسمة، وما يقارب ال(١٢٨) الف منهم يعيشون في سوريا وحوالي (٩٠) الف يقطنون لبنان، اما الباقي فيعيشون في فلسطين، وابرز شخصياتهم هم: (كمال جنبلاط الذي اسس الحزب التقدمي الاشتراكي [قتل عام ١٩٧٧]، و وليد جنبلاط الزعيم الحالي للحزب المذكور اعلاه وايضاً زعيم الدروز، وكذلك الدكتور نجيب العراوى



وليد جنبلاط

[رئيس رابطة الدروز في البرازيل]، وعدنان شير رشية [رئيس رابطة الدروز في استراليا]، وسامي مكارم الذي ألف عدة مذلفات مع كمال جنبلاط حول الدفاع عن الديانة الدرزية).

هي ديانة اسسها الخليفة الفاطمي (ابو علي المنصور) المولود في سنة (٣٧٥هـ)، والمتوفي في (٤١١هـ)، وقد كان هذا الحاكم غريباً في فكره وسلوكه، مثلما كانت حياته غريبة فقد كان موته ايضاً غريباً، حيث يقال بأنه قد مضى الى جبل (المقطم) في القاهرة دون ان يعود ثانية، وبعد البحث عنه لم يتم العثور عليه ولا على جثته، فبدأ اتباعه يروجون بأنه قد صعد الى السماء، وعلى هذا الاساس فان ديانتهم متأثرة بالباطنية، وتنسب الى (نشستكين الدرزي) الذي كان يدعو الناس الى ألوهية الحاكم سنة (٤٠٧هـ)، وسرعان ما هاجر الاخير الى الشام هرباً، وبدأ ينشر تعاليم هذه الديانة هناك، ولكن مما لا شك فيه فان (حمزة بن علي محمد الدرزي) هو المؤسس الفعلي لهذه الديانة، فهو الذي اعلن ألوهية الحاكم سنة (٤٠٨هـ) ودعا له كما ألف عنه كتب في العقائد الدرزية، لذلك فان هذا التاريخ اي (٤٠٨هـ) يمكن اعتباره بمثابة البداية لديانتهم.

وينقسم المجتمع الدرزي الى ثلاث طبقات هم [رجال الدين (يرأسهم شيخ العقل)، والاجاويد، والعامية]، ولا يقبلون أحداً في دينهم، كما لا يسمحون ايضاً لأحد بالخروج منه، ولا يعترفون بالسلطات، ويحكمهم شيخ العقل او نوابه حسب نظامهم الديني. ويؤمن الدرزي بتناسخ الارواح وبمفهوم العقاب والثواب، وبأن الروح تنتقل من جسد صاحبها الى جسد اسعد او اشقى، واما بالنسبة الى يوم القيامة فهو رجوع الحاكم بأمر الله -ولهم فلسفتهم في ذلك - وقد ورد في ميثاقهم المسماة بميثاق (ولي الزمان)

التفاته

هاني نعمان فرحان

يستطيع الكاتب الحقيقي بادراكه الواسع وذكائه الخارق ان يضع يده على كل جرح يصيب محيطه لو فرض على نفسه الالتزام بعمله واداء واجبه بامانة، دون أن يحجب رؤياه عن كل ما يراه. واذا كان انغماس الكاتب في أية كتابة (دراسة، بحث، مقال، ...) بدون صدق وتعاطف واندماج حقيقي، فان تلك الكتابة ستترك في نفس القارئ أثراً فائراً، وربما يشعر بالزيف والتصنع في كل ما يطرحه الكاتب من كتابات، لأنه بذلك يخرج من واقعه الملموس بدون اقتناع عاطفي وحقيقي، وهذا ما لا نتمناه لكتابتنا، وخصوصاً في الوضع الراهن، لأننا اليوم بحاجة الى كل كلمة صدق تطرح على الساحة الاعلامية. وكما يقول الرسام روبرت هنري (لكي يكون الفنان ممتعاً للآخرين لابد ان يكون ممتعاً لنفسه، وان يكون قادراً على الشعور المكثف والتأمل العميق سوى قصد ذلك أو لا، فان كل ضربة فرشاة هي تسجيل دقيق لحالة في اللحظة التي تقوم فيها بالعمل). وتأسس على ذلك فان الكاتب الحقيقي هو الذي يستشعر الأم محيطه، حيث يطرح كتابات حقيقية وواقعية باندماج مع واقعه الملموس، ودون شك فان كتابات الكاتب الذي يعيش معاناة واقعه لها اثر كبيراً في نفس القارئ.